

## 02 من 63 | تفسير آيات الصيام - 3 | مواعظ وكلمات في الحرم

### المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس العشرون على اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

قال الله سبحانه وتعالى احل لكم ليلة الصيام الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تحتانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - [00:00:19](#)

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس - [00:00:51](#)

لعلهم يتقون هذي اخر اية من آيات الصيام في هذا السياق الذي ذكره الله سبحانه بسورة البقرة اي صيام رمضان واما صيام التطوع صيام الكفارة صيام الكفارة اه فيه آيات اخر - [00:01:19](#)

قيام التطوع ورد في قوله تعالى وان تصوموا خيرا لكم وورد في السنة لا يرغب في صيام التطوع وقوله سبحانه احل لكم ليلة الصيام احل لكم ليلة الصيام اي ابيح لكم - [00:02:04](#)

ما كان ممنوعا في الاول من الاكل والشرب والجماع كان الصيام في اول الاسلام انهم يصومون الى ان تغرب الشمس ثم يفطرون الى وقت العشاء الى وقت العشاء الاخرة فاذا دخل وقت العشاء الاخرة - [00:02:49](#)

طعم او اذا نام احدهم فانه يلزمه الصيام كان الصيام في اول الاسلام يلزم باحد امرين اما دخول وقت العشاء الاخرة او النوم قبله من نام قبل العشاء فانه يدخل في الصيام - [00:03:30](#)

فكان وقت الافطار هو ما بين العشائين فقط فشق ذلك على المسلمين مشقة شديدة من ناحيتين الناحية الاولى انهم كانوا لا يصبرون عن نسائهم فيحصل منهم بعض الخل يحصل منهم بعض الخل - [00:04:09](#)

المخالفة للصيام مع النساء علم الله انكم كنتم تحتانون انفسكم والناحية الثانية المشقة من طول الصيام لا سيما وان اكثرهم كانوا اصحاب اعمال في النهار كانوا اهل زراعة واهل نخل - [00:04:48](#)

وكانوا يحترفون ويكتسبون في النهار فيشق عليهم الصيام الطويل عند ذلك خفف الله عنه فاباح لهم نساءهم واباح لهم الاكل والشرب الى طلوع الفجر واستقر الامر على ذلك والحمد لله - [00:05:28](#)

احل لكم ليلة الصيام. هذا نسخ هذا نسخ لما كان قبل ذلك من تحريم هذه الاشياء بعد العشاء نسخ الله ذلك فاباحها لهم طوال الليل تيسيرا منه سبحانه وتعالى عليهم - [00:06:11](#)

وتخفيفا عنهم ورحمة بهم لان الله سبحانه يريد بعباده اليسر ولا يريد بهم العسر ولم يجعل عليهم في الدين من حرج احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الرفس هو الجماع - [00:06:41](#)

ودواعيه الرفس هو الجماع ودواعيه كما قال تعالى بالحج فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج لا رفث المراد به الجماع ودواعيه لان المحرم ممنوع - [00:07:24](#)

من الجماع ودواعيه مدة احرامه كذلك هنا الرفس المراد به الجماع ودواعيه ثم قال سبحانه وتعالى احل لكم ليلة الصيام هذا في

الليل فقط اما في وقت الصيام فان هذا حرام ويبطل الصيام - 00:08:00

الجماع في وقت الصيام يبطل الجماع. وهو حرام وانما اباحه الله في الفترة ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر ولهذا قال ليلة الصيام فرقا بين بينها وبين يوم الصيام - 00:08:36

ثم قال هن لباس لكم وانتم لباس لهم الزوجان احدهما لباس للآخر احد الزوجين لباس للآخر لتتمام الملاصقة بينهما والتقارب بينهما والاستمتاع كل منهما بالآخر والملازمة كملازمة اللباس وكذلك الرجل ستر للمرأة - 00:09:09

والمرأة ستر للرجل بمعنى ان احدهما يعف الآخر بمعنى ان احدهما يعف الآخر عن الحرام ويقصر نظره عن الحرام فهذا من تمام الحكمة بالزواج في انه يعف الزوجين ويعفي الزوجين - 00:10:11

كل كل منهما بالآخر وهذا من نعمة الله سبحانه وتعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة فهذا بيان للحكمة بالزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب - 00:10:54

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصل للفرج زواج اغض للبصر واحصن للفرج وكل من الزوجين يغض بصر الآخر عن التطلع الى ما لا يحل له ويعف فرجه - 00:11:37

عن الحرام وهذا من مصالح الزواج العظيمة هن لباس لكم وانتم لباس لهن اللباس ما يلبسه الانسان ويستتر به ويغطيه وسمى الله الليل لباسا جعلنا الليل لباسا بمعنى انه يستتر - 00:12:11

يستتر الناس لظلامه هن لباس لكم اي ازواجكم لباس لكم ايها الازواج والرجال وانتم ايها الرجال لباس لهن لازواجكم ثم قال سبحانه علم الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم - 00:12:54

هذا بيان للحكمة من تمديد فترة الفطر طوال الليل لان الله علم ان بعض الرجال يختالون انفسهم فيقعون على زوجاتهم في وقت في الصيام بالليل لان طول الصيام يشق عليهم - 00:13:37

ربما يحملهم ذلك على المخالفة عدم الصبر علم الله بعلمه سبحانه وتعالى الذي لا يخفى عليه شيء الله يعلم كل شيء قبل وقوعه ويعلمه اذا وقع يعلم الشيء قبل وقوعه قد علم الله ما كان - 00:14:14

وما يكون في الازل قبل ان يخلق السماوات والارض ويعلم ذلك ايضا عند وقوع الشيء وحدوثه فهو علم متجدد من العلم الشامل العام علم الله انكم كنتم ايها الرجال تختالون - 00:14:52

انفسكم الخيانة المخالفة يحصل من بعضكم معاشرة لزوجته في الليل مع انه ممنوع لان البشر ضعيف الانسان بشر البشر ضعيف قد تغلب عليه نفسه شهوته لا سيما اذا منع من الشيء - 00:15:29

الذي يشتهي ويريد فالانسان بطبيعته البشرية قد لا يصبر ولا يتحمل فلما علم الله ذلك منهم رحمهم وهذا من حلمه سبحانه رحمته حيث لم يعاجلهم بالعقوبة بل تاب عليهم فتاب عليكم. التوبة هي الرجوع - 00:16:13

والتوب هو الرجوع والاب هو الرجوع اباي رجع وتاب اي رجع والمراد به الرجوع المراد به هنا الرجوع من الحكم الشديد الى الحكم الخفيف وايضا التوب من الله هو رجوعه على عباده بالمغفرة - 00:16:57

رجوعه وعوده سبحانه الى عباده بالمغفرة والرحمة والتوبة من العبد هي الرجوع من المعصية الى الطاعة ومن المخالفة الى الموافقة. فالله يتوب والعبد يتوب الله يتوب على عبده بمعنى انه يرجع عليه بالرحمة - 00:17:38

والمغفرة والعق من النار يعود عليه بالفضل والاحسان والله هو التواب كثير التوبة يقبل التوبة عن عباده هذي التوبة من الله والتوبة من العبد هي الرجوع من المعصية الى الطاعة - 00:18:11

ومن المخالفة الى الموافقة واذا تاب الله على عبده تاب العبد من ذنبه اذا تاب الله على عبده فان العبد يتوب من ذنبه بتوفيق من الله سبحانه وتيسير من الله ثم تاب عليهم ليتوبوا - 00:18:46

ثم تاب عليهم ليتوبوا فتاب عليكم وعفا عنكم تاب عليكم ان رجع عليكم بفضلهم واحسانه ولم يؤاخذكم بما حصل منكم بل وزادكم سبحانه بان عفا عنكم عفا عما حصل منكم - 00:19:19

فجمع سبحانه لهم بين التوبة والعفو عنهم تاب عليهم رجع اليهم فظلي والاحسان والعطف والرحمة ولم يعاجلهم وعفا عنهم بان محامى اثر المعصية ومحى ما يترتب عليها من العقوبة - [00:19:59](#)

فضلا منه واحسانا منه سبحانه والعفو يقال عفا الاثر اذا محى وزاد اي ان الله محى سبحانه محى اثر هذه المعصية وهذه المخالفة محى اثرها وما يترتب عليها من العقوبة - [00:20:34](#)

وابدلهم بالثواب هذا كله فضل من الله سبحانه وتعالى على عباده ثم قال فالان باشروهن. الان يعني بعدما احل الله لكم ذلك دل على انهم قبل الان كانوا ممنوعين وبعد - [00:21:10](#)

ان تاب الله عليهم وعفا عنهم اباح لهم ما كانوا ممنوعين منه في الاول مع نسائهم والان باشروهن الان باشروهن بمعنى انه يجوز للرجل ان يمس زوجته وان يضاجعها وان يجامعها بالليل - [00:21:41](#)

بكل ما اباح الله للرجل من زوجته فانه مباح له في ليل الصيام والقرآن الكريم يأتي التعبير فيه عن الاشياء المستكرهه بالفاظ بالفاظ طيبة وكنايات فانه لا يصرح بذكر الشيء المستكره - [00:22:20](#)

لا يصرح بالجماع وانما يأتي بلفظ يكتفي عنه كناية باشروهن ولم يقل جامعوهن القرآن دائما يعبر عن الاشياء المستكره والاشياء التي لا ينبغي التلفظ بها صراحة يأتي بكنايات فقال احل لكم ليلة الصيام الرفث - [00:23:02](#)

ولم يقل الجماع الرفث كناية باشروهن ولم يقل جامعوهن مع ان هذا هو المقصود ولكنه سبحانه يأتي بالفاظ يأتي بالفاظ طيبة نزيهة مما يدل على ان الاشياء التي يستحيا من ذكرها لا تذكر صراحة - [00:23:46](#)

وانما تذكر بالفاظ كناية فهذا من الادب من الادب الشرعي انا باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم اطلبوا ابتغوا يعني اطلبوا ما كتب الله لكم ما قدره لكم سبحانه ما قدره لكم وشرعه لكم - [00:24:16](#)

وما هو هذا الشيء الذي كتبه الله لنا وامرنا ان نطلب قيل هو ليلة القدر ابتغوا ما كتب الله لكم اي ليلة القدر لان ليلة القدر في رمضان وهي ليلة عظيمة - [00:24:49](#)

ينبغي للمسلم ان يحرص على طلبها لانها خير من الف شهر وقيل ابتغوا ما كتب الله لكم اي من الولد من الولد والنسل وهذا من مقاصد هذا من مقاصد الزواج - [00:25:14](#)

طلب الذرية وطلب النسل وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا العطف على باشروهن كلوا مما اباح الله لكم من الطعام وما تيسر لكم واشربوا من الاشربة المباحة الطيبة كلوا واشربوا حتى يتبين حتى - [00:25:42](#)

ارفعاية غاية ونهاية نهاية حتى يتبين يتضح لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود المراد بهما بياض النهار وسواد الليل حتى يتميز بياض النهار حين طلوعه من سواد الليل هذا فيه دليل - [00:26:25](#)

على ان بداية الصيام تكون بطولوع الفجر الثاني الذي ليس بعده ظلمة ليس بعده ظلمة لان الفجر فجران اجر الاول هذا لا لا صيام عليه لانه يأتي بعده ظلام الفجر الثاني هو الذي عليه - [00:27:03](#)

الصيام وهو البياض المعترض في الافق والفجر الاول بياض مستطيل عمود مستطيل ثم يأتي بعده ظلمة اما الفجر الثاني فهو البياض المعترض في الافق الذي لا يأتي بعده ظلما وهذا - [00:27:34](#)

هو بداية الصيام ونهاية الفطر كلوا واشربوا حتى اي الى ان يتبين ان يتضح يتضح الخيط الابيض وهو النهار من الخيط الاسود وهو الليل فدل هذا على ان نهاية الاكل والشرب والجماع هو طلوع - [00:28:01](#)

طلوع الفجر الثاني ثم يبدأ الصيام ونترك بقية الكلام على الاية او ما تبقى من الاية الى درس قادم ان شاء الله ونسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم ولجميع المسلمين - [00:28:32](#)

التوفيق للعلم النافع والعمل الصالح ونسأله القبول والمغفرة والتوبة والستر علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ان الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:28:54](#)

وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ يقول السائل ما هي شروط التوبة النصوح وكيف نشعر بها التوبة

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله - [00:29:25](#)

توبة نصوحة قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ايرجعوا توبوا اي ارجعوا الى الله سبحانه وتعالى والى طاعته واتركوا معصيته ومخالفته التوبة الصحيحة والنصوح نصوح معناها الخالصة التوبة الخالصة - [00:29:50](#)  
ولها ثلاثة شروط ذكرها اهل العلم الشرط الاول الاقلاع عن الذنب اي ترك الذنب ترك الذنب اما الذي يتوب ولا يترك الذنب فهذا كذاب توبته غير صحيحة وغير نصوح غير خالصة - [00:30:25](#)

لان من الناس من يردد التوبة والاستغفار ولكنه مقيم على الذنوب لا يتحول عنها يتوب بلسانه فقط هذه ليست توبة هذا الشرط الاول ان يترك الذنب تركا نهائيا ويبتعد عنه - [00:30:53](#)

الشرط الثاني ان يعزم الا يعود اليه بان تكون توبته مؤبدة يتوب في وقت محدد ثم بنيته انه يرجع الى الذنب بعد ذلك الوقت هذا توبته غير صحيحة لانها توبة مؤقتة - [00:31:18](#)

فمثلا الذي يتوب في رمضان ويجتهد في العبادة والطاعة وفي نيته انه اذا انسلخ رمضان يعود الى حالته الاولى من ترك الصلاة وفعل المحرمات هذا توبته في رمضان غير صحيحة وغير مقبولة - [00:31:42](#)

ولا تنفعه عند الله شيئا لانه ينوي الرجوع الى المعاصي بعد مضي رمضان او غيره من الاوقات المحددة شرط الثالث ان يندم على ما حصل منه يكون عنده ندم وحياء من الله - [00:32:07](#)

وانكسار وذلة امام الله سبحانه وتعالى اما اذا كان لا يندم على ذنوبه بل يفخر فيها فهذا توبته غير صحيحة لانه لم يندم على ما حصل منه وانما قد يذكر هذه الاشياء ويتمدح بها ويتبجح - [00:32:36](#)

بها ويظن انها مغفورة له فهذا شرط عظيم وهو الندم على ما حصل منه هذا علامة على صدق التوبة وفي الحديث ان المؤمن يرى ذنبه كالجبل يخشى ان ينقض عليه - [00:33:10](#)

المؤمن يرى ذنبه كالجبل يخشى ان ينقض عليه والمنافق يرى ان ذنبه مثل الذباب الذي يقع عليه ثم يطير لا يراه شيئا هذا فرق ما بين المؤمن والمنافق بشعور كل منهما - [00:33:42](#)

بذنبه هذه شروط التوبة فيما بين العبد وبين الله سبحانه وتعالى وهناك شرط رابع اذا كان الذنب بين العبد وبين الناس ان يكون ظلمهم او اعتدى عليهم او اخذ حقوقهم - [00:34:08](#)

فمع هذه الشروط الثلاثة شرط الرابع وهو ان يرد المظالم على اهلها ويطلب منهم المسامحة يطلب منهم المسامحة لان حقوق المخلوقين لا تسقط الا بردها عليهم او مسامحتهم فيها نعم - [00:34:31](#)

يقول السائل خرجت من بلدي وانا عازم على تأدية العمرة فلما وصلت الميقات لم استطع لبس ثياب الاحرام لانها كانت بداخل مخزن الباخرة فماذا افعل الان لتأدية العمرة يا اخي كان يوم وصلت الميقات - [00:35:00](#)

احرمت الاحرام هو النية نية الدخول في النسك واما الثياب اذا كنت تستطيع تغييرها ولبس ملابس الاحرام فهذا واجب واذا لم تستطيع فانت تحرم ولو عليك ثيابي تحرم ولو عليك الثياب - [00:35:28](#)

خفف الثياب وتخلي ما يستر عورتك تشيل غطاء الرأس تشيل ماء على الرجلين تشيل ماء على اليدين وتبقي ما يستر عورتك ولو بالسراويل يجوز لك تلبس السراويل اذا ما كان عندك ملابس احرام - [00:35:52](#)

تحرم بالسراويل سروال وتنزع الثوب وتلتحف به تخليه على شكل رداء تشيل الثوب والقميص تنزعه وتلفه على كتفك وعلى جسمك وتترك السروال يستر عورتك الى ان تجد ملابس الاحرام - [00:36:11](#)

ثم بعد ذلك اذا وجدتها تغير الملابس واحرامك صحيح اما الان وقد جئت ولم تحرم جهلا منك في هذه هذه الحكم وتريد الان العمرة فعليك ان ترجع الى الميقات الذي مررت به - [00:36:36](#)

عليك انك ترجع الى الميقات الذي مررت به ال قدومك الى مكة وتحرم منه ولا شيء عليك اذا رجعت. نعم يقول السائل في بلدنا يكثر الذهاب الى الى مشايخ الصوفية، والطواف بالقبور مع عمل الموارد البدعية - [00:36:58](#)

والعمل فيها المآكل والمشارب. فما حكم ذلك وفقكم الله هذه الامور التي تقع في بعض البلاد من الاعتقاد بالاموات وانهم ينفعون ويضرون والتعلق بقبورهم وفعل البدع والاعباد اعياد الموالد وغير ذلك - [00:37:24](#)

هذا كله من سكوت العلماء وطلبة العلم سكوتهم عن الدعوة الى الله سكوتهم عن البيان للناس حتى ظن الناس ان هذا امر جائز. لما سكت العلماء في بلادهم ظنوا ان هذا امر جائز بل ان بعض العلماء يدعو الى هذه الاشياء - [00:37:57](#)

فيضل الناس والعياد بالله فتسبب عن هذا فشو الشرك وفشو عبادة الاضرحة والقبور وفشو البدع لانها ليس لها نكير من اهل العلم الواجب على العلما وعلى طلبة العلم ان ينهضوا بالدعوة الى الله - [00:38:26](#)

بجد واخلاص وان يبينوا للناس هذه الامور الشركية وهذه البدعية ويحذروهم منها هذا هو الواجب على الجميع. واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبين لتبينه للناس ولا تكتمون فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ولينذروا قومهم - [00:38:50](#)

اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحذرون الواجب على العلما وطلبة العلم وكل من عنده غيرة لله كل من عنده دين الواجب ان يحذروا من هذه الامور وان يبينوا حكمها ولا يسكت عنها - [00:39:21](#)

فان سكوتهم سبب لانتشارها ولا حول ولا قوة الا بالله نعم يقول السائل هل من شروط صحة الاعتكاف التفرغ التام للعبادة داخل الحرم بحيث لا يجوز الخروج لشراء بعض الاغراض - [00:39:45](#)

نعم الاعتكاف هو البقاء في المسجد سواء المسجد الحرام او غير المسجد الحرام من المساجد التي تقام فيها صلاة الجماعة يعتكف يعني يمكث ويلبث في المسجد ويجوز ان يخرج لحاجته التي لا بد منها - [00:40:08](#)

كاحضار الطعام له او قضاء حاجته وآ الوضوء والطهارة يخرج للاشياء التي لا بد له منها واما الاشياء التي لا يحتاج اليها كالبيع والشراء وزيارة المرضى صلة الارحام وغير ذلك. هذي يؤجلها - [00:40:35](#)

الى ان يخرج من الاعتكاف نعم يقول السائل كم يكون سن المرأة الاجنبية التي يحرم مصافحتها نعم المرأة البالغة التي بلغت بان حاضت بلغت سن المحيض فخرجت من الطفولة الى سن المرأة - [00:41:05](#)

اللي يحرم ان يصفحها الرجل وهي غير محرم له لان النبي صلى الله عليه وسلم ما مست يده يد امرأة لا تحل له قط وكان يبايع النساء بالكلام ولا يبايعهن بالمصافحة - [00:41:38](#)

المرأة التي تحرم مصافحتها هي المرأة البالغة. نعم يقول السائل بعض الناس اذا اشترى سيارة او بيتا جديدا ذبح على ذلك شاة ولطخ ببعضها ولطخها بالدم هذا من اعمال الجاهلية ومن الشرك لانهم يعملون هذا للجن يذبحون للجن - [00:42:03](#)

من اجل الا يظروهم بزعمهم هذا شرك بالله وذبح لغير الله عز وجل خوف من الجن هذه عادة جاهلية وعادة شركية فيجب تركها والتحذير منها النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا اذا نزلنا منزلا - [00:42:34](#)

ان نقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فاذا نزلت منزلا في بيت او في البر او في اي مكان فانك تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:43:00](#)

لانهم كانوا في الجاهلية اذا نزلوا منزلا يقولون نعوذ بسيدي هذا الوادي من شر سفهاء قومه يعنون الجن فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان نقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:43:19](#)

فاذا قالها المسلم فانه لا يظره شيء ما دام في منزله ذلك نعم يقول السائل بعض الناس لا يقطعون التلبية الا بعد وصولهم الى الكعبة فهل هذا صحيح نعم تلبية تبدأ من الاحرام - [00:43:41](#)

وتستمر الى ان يشرع في الطواف اذا شرع في طواف العمرة اذا شرع في طواف العمرة انقطعت التلبية هذا في العمرة واما الحج فيلبي من حين يحرم الى ان يشرع في رمي جمرة - [00:44:05](#)

العقبة نعم يقول السائل هل يجوز للمأموم متابعة امامه بالمصحف لا لا يجوز هذا لان هذا يشغل المأموم عن استماع القرآن ويشغل نظره بالحروف والكتابة فينصرف عن صلاته الى النظر بالكتابة - [00:44:25](#)



وايضا يعطل السنة التي هي قبض اليدين على الصدر لانه يقبض المصحف بيد ويرسل اليد الاخرى يفوت السنة هذي نعم يقول  
السائل بعض الشباب يزهده العلماء ويصفهم بانهم لا يفقهون الواقع - [00:44:55](#)  
فما فما نصيحتكم لهؤلاء هؤلاء لا يلتفت اليهم هؤلاء سفهاء واذا نطق السفية فلا تجبه فخير من اجابته السكوت هؤلاء سفهاء يجب  
تركهم وعدم الالتفات اليهم لانهم لا يعرفون قدر العلم ولا قدر العلم - [00:45:20](#)  
فلذلك تكلموا بهذا الكلام نعم يقول السائل ما حكم من انذر في نهار رمضان ان كان هذا بسبب النظر هذا حرام لا يجوز له النظر وهو  
صائم الى النساء او الى ما يسبب - [00:45:51](#)  
خروج المذي والشهو هذا حرام وان كان هذا يخرج منه بدون قصد وبدون فلا فليس فيه شيء الا الوضوء عليه انه يستنجي اذا اراد  
الصلاة يستنجي ويتوضأ نعم يقول السائل - [00:46:16](#)  
ما الفرق بين البدع والمصالح المرسله مصالح المرسله في امور العادات بامور العادات واما البدع فهي في امور الدين في امور الدين  
ولا يجوز ان يحدث في الدين شيء لم يشرعه الله ولا رسوله. قال صلى الله عليه وسلم - [00:46:37](#)  
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد قال واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة - [00:47:05](#)  
بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة - [00:47:05](#)  
بدعة كل بدعة ضلالة المصالح المرسله في المنافع واما البدع فهي في العبادات بينهما فرق نعم يقول السائل هل الزواج من الاسباب  
التي تعين طالب التي تعين طالب العلم على طلبه؟ ام ان الامر بخلاف ذلك - [00:47:29](#)  
نعم هو اذا كان فيه شهوة قوية ويخشى على نفسه فان زواجه خير له واعف له واغض لبصره ويحصل له الاقبال على طلب العلم  
والسكينة الخلف الذي لم يتزوج وهو شاب - [00:47:55](#)  
وعنده شهوة قوية فانها تشوش عليه ولا يتمكن من طلب العلم فهو من الحاجيات والزواج من الضروريات للشباب اذا كانت عنده  
شهوة فهو من الضروريات له نعم يقول السائل شخص طاف بالبيت ستة اشواط - [00:48:24](#)  
ثم سعى سبعة ثم سعى سبعة اشواط ثم تحلل من الاحرام فماذا عليه الان عليه انه يعيد ملابس الاحرام لانه ما تحلل باقي الاحرام باق  
عليه فيعيد ملابس الاحرام ويرجع ويطوف - [00:48:52](#)  
تطوف بالكعبة سبعة اشواط ثم يسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط ثم يقصر من رأسه نعم يقول السائل هل اجر الصلاة في  
مساجد مكة كالصلاة في المسجد الحرام نعم الحرام كله ما كان داخل الاميال - [00:49:11](#)  
وكله يسمى بالمسجد الحرام وكله يحصل فيه المضاعفة صلاة الواحدة بمائة الف صلاة لمساجد مكة كلها نعم يقول السائل هل يقع  
طلاق من حلف بالطلاق وهو كاذب نعم طلاق اذا تلفظ به وقع - [00:49:36](#)  
سواء كان جادا او هازلا مازحا او غير مازح قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدهن هزلهن جد وجدهن جد الطلاق والنكاح والرجعة  
طلاق ما فيه لعب ولا فيه مزح - [00:50:03](#)  
لا طلق تطلق زوجته ولو كان مازحا نعم يقول السائل هل يجوز لي بعدما اعتمرت عن نفسي ان اعتمر عن والدتي المتوفاة واختي  
المريضة مرضا مزمنيا يجوز هذا لكن اتيانك بالعمرة لوالدتك او لاختك - [00:50:27](#)  
بالسفر اذا جئت مرة ثانية كن احسن من انك تخرج الى تخرج من مكة وتأتي بعمرة هذه عمرة ناقصة خروجك من مكة الى الحل  
والاحرام بعمرة هذي عمرة ناقصة اما العمرة الكاملة والتامة - [00:50:55](#)  
الصحيحة هي التي تأتي بها من سفر تقدم بها من سفر من بلدك. هذي اكمل واتم لوالدتك او لاختك او لمن تشاء نعم يقول السائل اذا  
كنت داخل المسجد ثم خرجت لبعض حاجتي - [00:51:23](#)  
كدورات المياه فهل يجب علي اذا عدت ان اصلي ركعتي تحية المسجد اذا خرجت من المسجد بنية الرجوع فانت في حكم الباقي في  
المسجد فلا تأتي بتحية المسجد اذا دخلت - [00:51:48](#)  
لأنك خرجت بنية الرجوع فانت مثل الجالس في المسجد انما تحية المسجد لمن دخله اول مرة يريد الجلوس فيه نعم يقول السائل

واذا صليت زيادة خير اذا صليت زيادة خير - 00:52:08

لكن ما يسمى هذا تحية المسجد يسمى صلاة نافلة. نعم يقول السائل رجل رجل كان قد اشترى تلفازا وجهاز فيديو قبل ان يكون مستقيما. والان والحمد لله تاب الله عليه - 00:52:32

يقول هل ابيع هذين الجهازين ام ماذا افعل لا شك ان تخلص منهما وابعدهما عنك وعن اولادك انه خير فانت خلصتهما بالطريقة التي تراها لكن لا تعطهما لمن يستعملهما في الحرام - 00:52:51

لا تعطهما لمن يستخدمهما في الحرام في الاغاني والمزامير نعم يقول السائل هل تجوز الرقية بالكهرباء اذا استصعب على الراق اخراج الجن اخراج الجن بالرقية ما هو بالكهرباء بالرقية الشرعية - 00:53:17

قراءة القرآن على المصاب والنفس عليه يكون بهذه الطرق طرق الرقية الشرعية والتعويذات الشرعية ومن العلماء من يرى انه يجوز ضرب ضرب المصاب لان الضرب يقع على الجن ولا يقع على الادمي - 00:53:45

لكنه الضرب الذي لا يكسر العظم ولا يشق الجلد وانما يكون ضربا متوسطا هذا رأي بعض العلماء اذا تأكد ان فيه جن فله ان يضربه يقول والضرب لا يقع على الادمي وانما يقع على الجن - 00:54:15

اما انه ينفث الباب للضرب والكهرباء ولو كان ما فيه جنى لان ما هو بكل مصاب يكون فيه جنى هذا يضر الناس هذا يضر المرضى ويزيدهم مرط هذا ما يصلح - 00:54:38

الا لمن يعرف هذه الامور ويتقنها ويعرف المجنون من غيره اما كل يضرب وكل يستخدم الكهرباء وقد يكون تسعة اعشار المرضى ليس فيهم جن فيكون الضرر على نفس الادمي نعم - 00:54:56

يقول السائل ما قولكم فيمن يقول يجب علينا الان التركيز على توحيد الربوبية لانه لا يصفو لانه لا يصفو توحيد الالهية الا بتوحيد الربوبية هذا كلام جاهل هذا كلام جاهل ما يعرف - 00:55:16

توحيد الربوبية ما يكفي الرسل لم يدعوا الى توحيد الربوبية كلهم ما دعوا الى توحيد الربوبية وانما دعوا الى توحيد الالهية لان توحيد الربوبية موجود في الناس بالفطرة حكم الفطرة - 00:55:40

كل الناس يقرون بتوحيد الربوبية. حتى ابو جهل وابو لهب يعترفون بتوحيد الربوبية لان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر هذا في القرآن ذكره الله عنه في القرآن انهم يعترفون به - 00:55:59

وانما انكروا توحيد الالهية ما يريدون ان العبادة تكون لله وحده يريدون ان تكون العبادة لله وللانسان والاشجار؟ اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب. فهم انكروا توحيد الالهية - 00:56:21

ولم ينكروا توحيد الربوبية فهذا الجاهل الذي يقول يركز على توحيد الربوبية هذا تحصيل حاصل هذا موجود ولا يغني البقاء عليها وحده ما يغني واذا الانسان اقر بتوحيد الالهية فانه يلزم انه قد اقر بتوحيد الربوبية. لان توحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية - 00:56:43

بلا شك نعم يقول السائل جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون في اخر الزمان دعاة على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها وانهم من بني جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا - 00:57:13

السؤال هل هؤلاء موجودون اليوم نعم الحديث هذا في صحيح البخاري وغيره انه يكون دعاة ظلال يكون هناك دعاة ظلال من اجل الابتلاء والامتحان وهم من جنسنا من من من من - 00:57:34

هم منا من قبائلنا ومنذ بلداننا قد يكونون من اقاربنا ايضا دعاة ظلال يدعون الناس الى الظلال الى البدع الى الشرك الى عبادة القبور من دون الله عز وجل وما اكثرهم - 00:57:58

كثيرون في هذا الزمان يدعون الناس الى استحلال الحرام اباحة المحرمات باسم التوسع وباسم المسايرة للدول الى غير ذلك وان تحريم المحرمات انه تحجر وتطبيق على الناس يحلون ما حرم الله ويحرمون ما احل الله لاجل مسايرة العالم - 00:58:20

هذولا موجودين الان بكثرة وبوسائل الاعلام خاصة وبالفضايات كثيرون يدعون الى الظلال ويزينون للناس الشرك والبدع والمحدثات

هذا كثير موجود نعم يقول السائل اذا اتيت وهم يصلون صلاة الميت ولم اصلي الفريضة - [00:58:49](#)

فهل اصلي على الميت ثم اصلي الفرض نعم اذا جيت ويصلى على جنازة صل معهم على الجنازة ثم تصلي الفريضة لان الفريضة ما

تفوت الفريضة لا تفوت وصلاة الجنازة تفوت - [00:59:15](#)

صل معهم وبعد ذلك صل الفريضة نعم يقول السائل ما هي السنة في قص الشارب السنة بقص الشارب احفاؤه بحيث لا يترك يطول

يقصه ويجزه ولا يتركه يطول ويتعاهده في كل اسبوع - [00:59:33](#)

في كل اسبوع يتعاهده ويقصه يجزه ولا يتركه يطول ويتشوه نعم يقول السائل رجل طاف بالبيت ولم يشر الى الحجر الاسود ولم

يكبر. ما حكم طوافه طوافه صحيح طوافه صحيح لان الاشارة الى الحجر او تقبيله او استلامه هذا سنة - [00:59:59](#)

هذا سنة من سنن الطواف وليس واجبا فاذا طاف ولم يستلم الحجر ولم يشر اليه هذا ترك سنة وطوافه صحيح نعم يقول السائل هل

قتل الذباب في مكة؟ يترتب عليه شيء - [01:00:29](#)

هذا من جنس سؤال اهل العراق اللي يسألون عن البعوض ويقتلون الحسين ما قتل الذباب هذا مؤذي. المؤذي يقتل بالحل والحرام

الذباب مؤذي يزال اذاه بقتله. نعم يقول السائل هل يقبل دعاء الكافر - [01:00:55](#)

في حالة الضرورة يقبل دعاء الكافر في حالة الضرورة لانه يخلص الدعاء في حالة الضرورة فيستجاب له ولان الله سبحانه وتعالى ربه

وهو بحاجة الى ربه عز وجل فيخلص الدعاء في حالة الضرورة - [01:01:19](#)

فيستجاب له في حالة الضرورة والشدة نعم وكذلك وكذلك يقبل دعاء الكافر اذا كان مظلوما دعاء المظلوم يستجاب ولو كان كافرا

يكفي والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:01:43](#)